## المحاضرة الرابعة: الدور الاستراتيجي لنظم المعلومات

### أولا : الأبعاد الجوهرية لنظم المعلومات

**1/ تكنولوجيا المعلومات و الاتصال:** و تعبر عن مختلف الأدوات و التقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها و تطبيقاتها و تكنولوجيا الاتصالات لربط نظم الحاسوب و بناء الشبكات بأنواعها المختلفة. فالبيئة التحتية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات تشكل قاعدة انطلاق تقنية لجميع النظم المستخدمة في المؤسسة.

**2/ المؤسسة :** و يقصد هنا بالمؤسسة بنيتها التنظيمية و نظمها الوظيفية الفرعية المتمثلة بمجالات الأنشطة الرئيسية مثل العمليات ، التسويق ، الموارد البشرية و غيرها من الوظائف. و يقع نظام المعلومات ضمن هذه البنية و يعمل في إطارها ، فنظام المعلومات لا يعمل في فراغ و لكن ضمن بيئة تنظيمية و وظيفية محددة.

**3/ الإدارة :** تعتبر العنصر الأهم في توليفة نظم المعلومات و يتوقف نجاح نظام معلومات المؤسسة على كفاءة الادارة في استثمار موارده و استخدامه في عملية خلق القيمة من خلال المعلومات التي يقوم بإنتاجها و الدعم المقدم للأنشطة و العمليات الإدارية في المؤسسة.

### ثانيا : الدور الاستراتيجي لنظم المعلومات :

لنظم المعلومات الإدارية وظائف تقليدية تتمثل بجمع و تحليل و تخزين و معالجة البيانات و استرجاع المعلومات و إعداد التقارير المفيدة للإدارة و الضرورية لاتخاذ القرارات غير الهيكلية و شبه الهيكلية ناهيك عن دعم و إسناد وظائف الإدارة الأخرى من تخطيط التنظيم ،تنسيق ، توجيه ، رقابة و سيطرة على الأنشطة و العمليات. و بالإضافة الى هذه الوظائف المهمة المتاحة في جميع أنماط نظم المعلومات فإن بعض نظم المعلومات الذكية و ذات البنية الشبكية التي تستند على قواعد البيانات و النماذج تقوم بتنفيذ أدوار إستراتيجية للإدارة و المنظمة.

و يتضح الدور الاستراتيجي لنظم المعلومات الإدارية من خلال تأثيرها الجوهري في المجالات و الأنشطة الرئيسية التالية:

-1 **المشاركة في صياغة الرؤيا الاستراتيجية Strategic Vision للمنظمة** من خلال إضفاء خصائص البساطة ،الوضوح ، العمق ، و الشمول على هذه الرؤية و المساعدة في تحقيق أعلى قدر من المشاركة الفاعلة في عملية صياغة و إنضاج الرؤية الاستراتيجية.

-2 **دعم عملية صياغة رسالة المنظمة Organization Mission** و ذلك عن طريق تحديد أنواع الأنشطة الجوهرية و تقديم معلومات عن الأسواق المستهدفة.

-3**صياغة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة** من خلال تحليل عناصر القوة و الضعف في داخل المنظمة و مقارنتها بالفرص و التهديدات الحالية و المتوقعة في البيئة الخارجية)تحليل . (SWOTو مقارنة هذه النتائج مع الموارد الجوهرية و القدرات التنظيمية الموجودة و من بينها بالطبع موارد المعلومات الثمينة.

-4**المساعدة في اختيار إستراتيجية الأعمال الشاملة من بين البدائل الإستراتيجية الممكنة** ، بالإضافة الى الاندماج البنيوي مع الأنشطة الجوهرية للرقابة و التقييم الاستراتيجي الموجه نحو معايرة الأداء الكلي للمنظمة و مقارنته بأداء المنظمات المنافسة في قطاع الصناعة.

-5و أخيرا **تعمل على تحقيق الميزة التنافسية المؤكدة** و ذلك باعتبارها الأداة المثلى في تحليل مصادر الميزة التنافسية في داخل المنظمة و خارجها.

**ثالثا : التحديات التي تواجه نظم المعلومات**

- التحديات الإستراتيجية لمنظمات الأعمال : من خلال إدراك المؤسسات لتحدي تزايد الإقبال على استخدام تكنولوجيا المعلومات ، و ضمن إستراتيجية طويلة الأمد لتحقيق سلاح استراتيجي و ميزة تنافسية.
- تحدي العولمة : بأن تعي المؤسسات أن تطبيق التكنولوجيا أصبح ضرورة عالمية و قدرتها على الانخراط في الأسواق العالمية و توفير المتطلبات اللازمة لممارسة العمليات و النشاطات التكنولوجية على المستوى العالمي.
- تحدي الاستثمار في نظم المعلومات : بأن تستطيع المنظمة حساب القيمة المتوقعة لعوائد استخدام نظم المعلومات و ان تكون عملية الاستثمار في نظم المعلومات مبررة التكاليف.
- تحدي المسؤولية و السيطرة : بأن تستطيع المنظمة تشغيل و تطبيق نظم المعلومات ضمن الكيفية التي تحقق الاخلاقيات العامة و ضمن حدود المسؤولية الاجتماعية.

- إدارة البيانات: مع تزايد حجم البيانات التي يتم جمعها ، يصبح من الصعب إدارة هذه البيانات بشكل فعال ، يتطلب ذلك أدوات و تقنيات تحليل متقدمة للحفاظ على جودة البيانات و استخدامها بفعالية.
- نقص المهارات المتخصصة : وجود نقص في الخبرات الفنية المتخصصة في مجالات الذكاء الاصطناعي ، التحليلات المتقدمة و امن المعلومات يشكل تحديا أمام المؤسسات.
- إدارة التغيير : تطبيق نظم المعلومات الجديدة يتطلب إدارة فعالية للتغيير داخل المؤسسات ، بما في ذلك تدريب الموظفين و التأكد من التكيف مع التكنولوجيا الجديدة.
- الأمن و حماية البيانات : حماية المعلومات من الهجمات الالكترونية و الاختراقات يشكل تحديا كبيرا ، فتهديدات مثل الفيروسات ، البرمجيات الخبيثة و الاختراقات تعتبر من المخاطر التي تؤثر على سلامة البيانات و سريتها.